6

لقد سرني ما قد سمعت من الرضى ۰ وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي ۰ الا انه يوم يكون له نبا
نعرض اذا حدثت بالبان والحمى ۰ واياك ان تنسي فتذكر زينبا
سيكفيك من ذات المسمى اشارة ۰ ودعه مصونا بالجلال محجبا
اشر لي بوصف واحد من صفاته ۰ تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني ۰ اصدق امرا كنت فيه مكذبا
ساكتب مما قد جرى في عتابنا ۰ كتابا بدمعي فيه للمحبين مذهبا
عجبت لطيف زار بالليل مضجعي ۰ وعاد ولم يشف الفواد المعذبا
فاوهمني امرا وقلت لعله ۰ راى حالة لم يرضها فتجنبا
وما صد عن امر مريب وانما ۰ راني قتيلا في الدجى فتهيبا

وقال من ثاني الطويل من قافية المتدارك

كلفت بشمس لا ترى الشمس وجهها ۰ اراقب فيها الف عين وحاجب
ولو حملت عني الرياح تحية ۰ لما نفذت بين القنا والقواضب
فما لي منها راحة غير انني ۰ اعلل نفسي بالاماني الكواذب
اغار على حرف يكون من اسمها ۰ اذا ما راته العين في خط كاتب

منعمة بالغور والخيل والقنا
وتضعف عنها كل حام الكتائب

وقال من قافية المتواتر

سمعت حديثا ما سمعت بمثله ۰ فاكثرت فيه فكرتي وتعجبي

وها انا

وها انا الغيه اليك مفصلا ۰ ودونك فاسمع ما يسر ويطرب

وقال من الخفيف من قافية المتواتر

قد اتاني من الحبيب رسول ۰ ورسول الحبيب عندي حبيب
جا في حاجة وجيتك فيها ۰ فانا اليوم طالب مطلوب

وقال من ثالث الطويل من قافية المتواتر

وغانية لما رات شيب لمتي ۰ وقالت عجيب يا زهير عجيب
رات شعرات لحن بيض بمفرقي ۰ وغصني من ماء الشباب رطيب
لقد انكرت مني مشيبا على الصبا ۰ وقالت مشيب ذا فقلت مشيب
وما شبت الا من مواقع هجرها ۰ على ان عهدي بالصبا لقريب
عرفت الهوى من قبل ان يعرف الهوى ۰ وما زال لي في الغيب منه نصيب
ولم ار قلبا مثل قلبي معذبا ۰ له كل يوم لوعة ووجيب
وكنت قد استمننت في الحب نظرة ۰ وقد صار منها في الفواد لهيب

نخ استهونت

تركت عذولي ما اراد بقوله ۰ ليسعه بوزرك ليستخف بعيب
فما رابه الا دماثة منطقي ۰ والى لمزاح اللسان لعوب
اروح ولي من نشوة الحب هزة ۰ ولست ابالي ان يقال طروب
محب خليع عاشق متهتك ۰ يلذ لقلبي كل ذا ويطيب
خلعت عذاري بل لبست خلاعتي ۰ وصرحت حتى لا يقال مريب

Copyright © King Saud University